

،المساهمون الأفاضل،

،السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بالنيابة عن مجلس الإدارة وفريق الإدارة بشركة المدينة للتأمين ("المدينة" أو "الشركة")، يسعدني أن أقدم النتائج المالية للفترة المنتهية في ٣١ مارس ٢٠٢٦

لقد حققت شركتكم أداءً مستقرًا خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٦، مما يعكس مرونة نموذج أعمال الشركة والتنفيذ المنضبط لأولوياتها الاستراتيجية. وبالرغم من استمرار التقلبات الجيوسياسية والديناميكيات التنظيمية المتطورة، إلا أن بيئة التشغيل العامة ظلت مستقرة، مما مكن الشركة من الحفاظ على زخم النمو عبر قطاعات الأعمال الرئيسية

سجلت إجمالي المساهمات المكتتبة زيادة جيدة مقارنة بنفس الفترة من العام الماضي، مدعومة بنسب استبقاء قوية واستقطاب أعمال جديدة مختارة والتركيز المستمر على القطاعات المربحة. ولا يزال انضباطنا في عمليات الاكتتاب ركيزة أساسية في نهجنا، مما يضمن تحقيق النمو دون المساومة على جودة المخاطر. ومن خلال التنفيذ الناجح للمبادرات الاستراتيجية، تمكنت الشركة من تحقيق كفاءات تشغيلية أكبر، مما أدى إلى زيادة مذهلة بنسبة ٩٪ في إجمالي المساهمات المكتتبة لتصل إلى ١٢.١٥ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ١١.٢ مليون ريال عماني لنفس الفترة من العام الماضي

لا تزال البيئة الاقتصادية تشكل تحدياً في ظل الرياح الجيوسياسية العالمية المعاكسة، والتشدد الحاد في سوق إعادة التأمين وزيادة المطالبات ضمن قطاعي التأمين على المركبات والتأمين الصحي. وبالرغم من هذه التحديات، سجلت شركتكم صافي ربح بعد الضريبة قدره ٠.٢٧ مليون ريال عماني للربع الأول من عام ٢٠٢٦، مقارنة بـ ٠.٣٥ مليون ريال عماني للربع الأول من عام ٢٠٢٥

نتائج العمليات

لا يزال سوق إعادة التأمين العالمي يواجه تحديات مستمرة، مع ارتفاع التكاليف وانخفاض العمولات نتيجة تراجع القدرة الاستيعابية وزيادة المطالبات

وقد حافظت شركة المدينة على نموها من خلال الاحتفاظ باحتياطيات كافية والتنويع عبر خطوط الأعمال المختلفة، مما يضمن المرونة والتوازن في عملياتها. وارتفعت مساهمات التكافل المكتسبة بنسبة ٢٪، لتصل إلى ١٠.١٩ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩.٩٩ مليون ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٥

تواصل شركتكم تعزيز كفاءاتها الأساسية وتحسين إدارة المطالبات والاستفادة من التحول الرقمي لتحسين الكفاءة وتعزيز تجربة العملاء وتقديم قيمة طويلة الأجل للمشتريين والمساهمين على حد سواء

دخل الاستثمار

لا تزال بيئة الاستثمار متقلبة للغاية بسبب التوترات الجيوسياسية وسيناريوهات أسعار الفائدة وتقلب أسعار النفط. وبالرغم من هذه الضغوط الخارجية، حققت شركتكم أداءً استثمارياً مرناً في الربع الأول من عام ٢٠٢٦، حيث حققت زيادة بنسبة ١١٪ في دخل الاستثمار

ولقد حقق إجمالي عوائد الاستثمار نمواً ليصل إلى ٠.٥٦٣ مليون ريال عماني (تشمل كلا من أموال المساهمين والمشتريين)، مقارنة بـ ٠.٥٠٦ مليون ريال عماني في الربع الأول من عام ٢٠٢٥، مع توظيف المحفظة الاستثمارية بشكل متحفظ للتخفيف من حدة تقلبات السوق

تواصل شركتكم منح الأولوية للحفاظ على رأس المال والسيولة، مع البحث عن فرص مختارة لتعزيز العوائد ضمن معايير المخاطر المعتمدة. نحن نراقب التطورات العالمية عن كثب لضمان بقاء استراتيجيتنا الاستثمارية متماسكة مع ظروف السوق المتطورة، مع ضمان الامتثال الكامل لمبادئ الشريعة الإسلامية واللوائح الاستثمارية الصادرة عن هيئة الخدمات المالية

أرباح المساهمين

حققت شركة المدينة ربعاً سنوياً آخر من الأداء المالي القوي من منظور ربحية المساهمين. بالنسبة للربع الأول من عام ٢٠٢٦، سجل صندوق المساهمين ربحاً بعد الضريبة قدره ٠.٤٠٠ مليون ريال عماني، مقارنة بـ ٠.٢٨٧ مليون ريال عماني مسجلة في الربع الأول من عام ٢٠٢٥

إدارة المخاطر

تظل شركتكم ملتزمة بالحوكمة القوية للشركات والمساءلة والسلوك الأخلاقي، مما يضمن استمرار الامتثال لمتطلبات هيئة الخدمات المالية والمتطلبات التنظيمية الأخرى. تظل إدارة المخاطر أولوية قصوى، مع التركيز المستمر على مخاطر الاكتتاب والاحتياطيات وهيكلة إعادة التأمين والمخاطر التشغيلية والاستثمارية، مدعومة بالتدقيق الداخلي الفعال والرقابة على الامتثال

نظرة الشركة المستقبلية ورؤيتها

تظل شركتكم متفائلة بشأن الآفاق الاقتصادية لسلطنة عمان وإمكانات النمو الواعدة لقطاع التكافل في عام ٢٠٢٦. إن مرونة السوق المحلي، إلى جانب زيادة الاستثمارات العامة والأجنبية، تضع أساساً قوياً لمواصلة التقدم في قطاع التأمين هذا العام.

وللاستفادة من هذه الفرص، سنتركز أولوياتنا الاستراتيجية على الحفاظ على الاستقرار ودفع عجلة النمو المستدام وتعزيز الابتكار. نحن نهدف إلى الارتقاء بتجربة العملاء وتقديم منتجات جديدة والاستثمار في التقنيات المتطورة والأتمتة لتعزيز الكفاءة التشغيلية. وفي الوقت نفسه، سنظل يقطين تجاه التحديات الناشئة، لا سيما في مشهد إعادة التأمين العالمي، حيث قد تؤثر الكوارث الطبيعية ومحدودية القدرة الاستيعابية على الأسعار والتوافر.

وكجزء من تحولنا المستمر واصلت شركتكم دفع عجلة التحول الرقمي وأتمتة عمليات المطالبات. وتهدف هذه المبادرات إلى تعزيز كفاءة التكلفة وتسريع عملية التخلص من الحطام وتحسين تقديم الخدمات بشكل كبير، مما يساهم في رفع مستوى تجربة العملاء وتعزيز الاستدامة طويلة الأجل.

ومن المتوقع أن يوفر التطبيق المرتقب للتأمين الصحي الإلزامي دفعة قوية لقطاع التأمين الصحي. وترى شركة المدينة في ذلك فرصة واعدة للتوسع، خاصة مع استفادة سلطنة عمان من موقعها الجغرافي الاستراتيجي لتبرز كمركز عالمي للسياحة والضيافة. وتحضيراً لذلك، نركز على زيادة حضورنا وانتشارنا في السوق من خلال الشراكات الاستراتيجية، بالإضافة إلى إنشاء منصات ومنافذ وكالات في مواقع حيوية في جميع أنحاء السلطنة. وفي إطار ريادتنا للحلول المبتكرة، قمنا بتقديم أول تغطية للكوارث الطبيعية في المنطقة ضمن سياسات تأمين المركبات ضد الغير لتعزيز حماية المشتركين. وبالرغم من ارتفاع تكاليف مطالبات المركبات، إلا أنه من المتوقع أن تعالج التعديلات السعريّة هذا الاتجاه تدريجياً.

بصفتها مشغلاً رائداً للتكافل، تظل شركة المدينة ملتزمة بشدة بدمج المبادئ البيئية والاجتماعية وحوكمة الشركات في عمليات التأمين واستراتيجيات الاستثمار. وقد أدت جهودنا في ترسيخ الممارسات المستدامة إلى تحقيق تقدم ملموس في حماية البيئة ودعم مبادرات التنمية المجتمعية.

وتماشياً مع الأهداف الوطنية، نواصل الاستثمار في التطوير المهني للمواهب العمانية. وقد صُمم برنامج "التوجيه" الذي أطلقناه مؤخراً، إلى جانب جهود التدريب الشاملة لتزويد المهنيين العمانيين الشباب بالمهارات اللازمة لتولي أدوار قيادية، لا سيما في المجالات الفنية.

وبالنظر إلى المستقبل، وبالرغم من استمرار التحديات الخارجية، فإن شركتكم في وضع جيد لمواجهة التحديات المحتملة. وسيبقى تركيزنا منصّباً على الحفاظ على أسس اكتتاب قوية، وتعميق التواجد في السوق، والمساهمة في الأهداف الوطنية للسلطنة، بما في ذلك التعمين وخلق فرص العمل. كما نلتزم بمواصلة السعي وراء فرص استثمارية متوافقة مع أحكام الشريعة الإسلامية توفر عوائد قوية لكل من المساهمين والمشاركين. ومن خلال الاكتتاب المنضبط ومبادرات المبيعات الاستراتيجية والنهج الذي يضع العميل في مركز الاهتمام، فإن شركتكم مهيأة تماماً لتحقيق نمو مستدام، وربحية تشغيلية، وخلق قيمة طويلة الأجل للمشاركين والمساهمين في عام ٢٠٢٦ وما بعده.

الشكر والعرفان

نود أن نعرب عن خالص امتناننا لعملائنا الكرام وشركاء العمل الموثوقين والمساهمين ولجنة الرقابة الشرعية وموظفينا المخلصين لالتزامهم ومساهماتهم التي لا تتزعزع. كما نود أن نشيد بالدعم المستمر من هيئة الخدمات المالية ونثمن جهودها لتعزيز قطاع التأمين، ولا سيما مبادراتها المركزة نحو تطوير ونمو قطاع التكافل في سلطنة عُمان.

وبالنيابة عن مجلس الإدارة، أنتهز هذه الفرصة لأرفع أسمى آيات الشكر والعرفان لحضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم - حفظه الله ورعاه - لقيادته الحكيمة والتقدمية. ونحن على ثقة تامة بأنه تحت ظل قيادة جلالته، ستواصل السلطنة مسيرتها في النمو المستدام والتقدم والازدهار.

وفقكم الله جميعاً لما فيه الخير.

،،،والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. محمد علي البرواني

رئيس مجلس الإدارة